الا ترى ان فرعون يوسف قال يا ايها الملا افتوني في
رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام
فلو كانت على التعبير الاول لبطلت لقولهم فيها بل صدقت
على قول يوسف لها بعد ذلك فهذه تدل على خلاف ما
ذكر ابن سيرين والله اعلم واحكم واعز واكرم باب المسول
عن الرؤيا وتهذيبه وحسن تدبيره وتاديبه ان الواجب
على من اراد تعاطي صناعة التعبير ان يلبس لباس التقوى
فيصون نفسه عن الشبهات ويهذب اخلاقه عن المحظورات
ويحافظ على فرايض الله تعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وآله
وسلم ويواظب على النظر في كتب المتقدمين من اهل البصيرة
بالعبارة متصفحا على اصولهم حافظا لها كي لا يشتبه
عليه شيء منها وقت الحاجة اليها فينبغي ان يكون صدوقا
كريم الطبع عفيفا ورعا متواضعا كتوما للسر حليما
اديبا عاقلا فطنا لبيبا عالما بالقرآن ومعانيه واخبار
الرسول عليه افضل الصلاة والسلام ومثانيه منعما
عن المشكلات والشبهات وان لا يخفى عليه لغات
العرب والفاظها واشعارها وامثالها ونوادرها ولا
تاويل اختلاف المعبرين من الصحابة والتابعين والاقاويل
المنقولين وممن سواهم من العارفين ثم يتمسك بها ولا
يصرف عنها ما يضادها فاذا سالك هذا السائل اجتمعت

له

له في صناعته كل ابة وهانت عليه معاني العبارة وذلل له
المتصعب منها وحكم له بالصواب فيما يقول ويفعل
ان شاء الله تعالى مسئلة واني لاستحب حسن اللفظ
وقول الجميل عند تاويل الرؤيا ولمن يقصها عليه فان
ذلك محبوب جاءت به الآثار قال دانيال وليغتسل صاحب
الرؤيا بكل وقت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم مسئلة
قال الكرماني واذا اورد صاحب الرؤيا من رؤياه عورة
قد سترها الله عليه فلا يجيبه عنها بما يفضحه لعله ما يكره
ان يطلع عليه مخلوق وانه كان مبتلا واكن عيب وعرض
حتى تعلمها الان يكون له من ذلك مخرج او يكون مصرا
على معصية الله او قد هم بها فعظه عند ذلك واستر
عليه كما ستر الله مسئلة قال دانيال اذا سئلت عن
رؤيا فيها مصيبة او غم فامر صاحبها بالصدقة
وان كانت رؤيا تدل على موت فامره ايضا بالصدقة
ولا تعجل ابدا بالاجابة واجتهد في ذلك وكذلك ما دل
منها على حبس او غم او مصيبة مسئلة قال دانيال
يجب على طالب هذا العلم ان يكون صدوقا متحريا
بالصواب عالما بالعلوم والانبيا صلوات الله عليهم
اجمعين واسمايهم واسامي ابائهم وامهاتهم وان يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1